دولي

القبس

«مكانكم في المجلس ليس تشريفاً.. بل تكليف»

الملك عبد الله يفتتح مجلس الشورى بمشاركة المرأة للمرة الأولى

● عضوات مجلس الشورى في مشاركتهن الأولى في تاريخ المملكة خلال افتتاح الدورة السادسة للمجلس في قصر الملك عبدالله في الرياض (عن العربية)

الرياض - أ. ف. ب - افتتح العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أعمال الدورة السادسة لمجلس الشورى، بمشاركة المرأة عضوة للمرة الأولى في تاريخ المجلس.

وأدى أعضاء المجلس الـ150، وبينهم 30 امرأة، اليمين أمام الملك في احتفال جماعي في قصره في الرياض.

وأظهرت لقطات بثتها قنوات التلفزيون الملك جالسا بمواجهة الأعضاء الرجال، في حين جلست النساء، وقد ارتدى حوالي نصفهن النقاب، إلى جانب الجدار إلى اليسار من الرجال.

وألقى الملك عبدالله بن عبدالعزيز كلمة لجميع الأعضاء، قال فيها: إن هدف الجميع، بعد التوكل على الله، تفعيل أعمال المجلس بوعي أساسه العقلانية. وقال مخاطباً أعضاء وعضوات مجلس الشورى «يسعدني أن ألتقي بكم في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السادسة لمجلس الشورى، في أول دورة تشارك فيها المرأة، سائلاً أن يمدكم الله بسداد الرأي والمشورة».

وأضاف «هدفنا جميعاً تفعيل أعمال المجلس بوعي أساسه العقلانية بعيداً عن العجلة التي تحمل ضجيجاً بلا نتيجة».

وقال الملك عبدالله: «إن وجود أعضاء وعضوات مجلس الشورى ليس تشريفاً بل تكليف، وتمثيل لشرائح الشعب السعودي».

وقال «أريد أن ألقي السلام على أخواتي كلهن»، داعيا لهن بالتوفيق في مهامهن الجديدة.

وكان الملك قرر في 11 من الشهر الماضي تعيين ثلاثين امرأة في مجلس الشورى، في مبادرة هي الأولى في السعودية، حيث تمنع المرأة من قيادة السيارة ولاتزال تابعة للرجل.

ومعظم المعيَّنات في المجلس، وبينهن أميرتان، من الجامعيات أو ناشطات المجتمع المدني. ومن هؤلاء بالخصوص ثريا عبيد، التي كانت تولت منصب أمين عام مساعد في الأمم المتحدة.

المشهد الأميركي: تشك هاغل ومحنته

لعل القراء الكرام يذكرون أني كنت وصفت في مقال سابق في هذه الصحيفة اللعبة التي تلعبها الكتلة الصهيونية، وهي بوق الدفاع عن مصالح اسرائيل في أميركا، وكيف أنها أحبطت ترشيح السيناتور الجمهوري (السابق) تشك هاغل Chuck Hagel الذي كان رشحه الرئيس اوباما لمنصب وزير الدفاع، في وزارته الجديدة، مستخدمة نفوذها غير المحدود في الكونغرس بجناحيه الجمهوري والديموقراطي. وقد جُمِّدَت المصادقة على تعيين مرشح الرئيس أولاً، واضْطُرَّ، في الوقت نفسه، الى تعديل بياناته التي سبق أن أعرب فيها عن استقلاله في الرأي عن الخط الذي رسمته حكومة اسرائيل في التعامل مع «حماس» وايران؛ وشاع في الصحافة ووسائل الاعلام الأميركية الأخرى أن النصر في الجولة الأولى سُجِّل للجبهة الصهيونية، وتم إذلال الحكومة الأميركية لما أبدته من استقلال في الرأي. وقلتُ حينذاك إن الكتلة الصهيونية قد تكون ربحت المعركة في الجولة الأولى، ولكن الرئيس اوباما لم يخسر الحرب. ولكن أبالسة الصهاينة، والمدافعين عنهم، أبدوا من المكر، وبعد النظر ما يدعو الى الإعجاب حقا!

فلو انتهى الصراع بينهم وبين جبهة الرئيس عند هذا الحد، لأُعْلِنَ نجاح الكتلة الصهيونية، ولاتضح نفوذها، ولانتهى الأمر بإذلال الرئيس ومعه كل من راودته مصالحه بتحدي سيطرة الصهيونية على أجهزة الحكم في واشنطن - وهو استنتاج يأبى الصهاينة وصول الرأي العام الأميركي إليه، إذ يعني ذلك أن للصهيونية والمدافعين عن مصالحها نفوذاً عظيماً، من دون أن يفطن الناخبون الاميركان الابرياء الى ذلك، فمتى ظهر هذا النفوذ جليا للعيان، بدأ التذمر منه، وهذا بدء مكافحته وتراجعه، وهو موقف تريد الكتلة الصهيونية تفاديه؛ وهكذا أملى نجاح الكتلة عليها ضرورة تغيير مظهر انتصارها، لتتفادى استفزاز الناخبين وفقدان مزية الاصغاء لآرائها ومعرفة حقيقة ما لها من نفوذ مذهل في الكونغرس وأعضائه.

وعلى هذا فقد صدرت تصريحات من بعض أساطين أعضاء الكونغرس، مفادها أن ترشيح تشك هاغل لمنصب وزارة الدفاع لم يرفض رفضا قاطعا، وان موافقة الكونغرس على اختيار الرئيس له سيقبل على مضض، رجاءَ (وهذا احتياط مهم) أن يلتزم بسياسة الاعتدال والحياد التي اظهرها عند الإدلاء ببياناته حينما استجوبه الكونغرس منذ أيام. وبذلك حققت الكتلة الصهيونية غرضين: تفادي الظهور بمظهر الجبروت، قبل أجهزة الحكم الأميركي الدستورية، وضمان عدم التفريط بأهداف اسرائيل ومصالحها في الوقت نفسه.

وردّت جبهة الرئيس اوباما على هذه المناورة بمهارة وحذق يستحقان الاعجاب أيضاً: فقد أُعْلِنَ من البيت الأبيض عن عزم الرئيس الأميركي على زيارة اسرائيل في الشهر القابل، والاجتماع بنتانياهو الذي لا تربطه به أواصر ود أو إخاء. ولا يخفى ما تنطوي عليه هذه الزيارة من اعتراف ضمني من جهاز الحكم الأميركي، بما للكتلة الصهيونية من سلطان!

ألا إن دهاء الصهاينة لمدعاة للإكبار والاعجاب!

فخري شهاب

إعادة التحقيق مع 4 مصريين اعتقلوا في 2011

اليمن: 12 قتيلاً في تحطم مقاتلة فوق صنعاء

صنعاء - نبيل سيف الكميم

قتل 12 شخصاً بينهم 9 مدنيين من بينهم طفلان وثلاث نساء، واصيب نحو عشرين مدنيا في حادثة سقوط طائرة عسكرية مقاتلة روسية الصنع من طراز سوخواي على منطقة القادسية وسط العاصمة اليمنية صنعاء. والطائرة كانت في مهمة تدريبية، وسقطت على منزل من ثلاثة طوابق. وأوضحت صور للحادث نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت جثة قرب حطام الطائرة المحترق. واندلعت النيران في عدد من السيارات وتناثر حطام في الشارع. وقال أحد السكان ويدعى عبد الله الأشول «أمر مؤسف ومؤلم.. انتشلت الشرطة والمسعفون خمس جثث محترقة تماما ويصعب التعرف اليها». وقال عبد الستار محمد انه رأى طائرة تحترق قرب منازل اندلعت بها أيضا النيران.

من ناحيتها قالت وزارة الدفاع اليمنية ان قائد الطائرة لقي مصرعه.

في سياق آخر، طالبت السلطات المصرية من اليمن افادتها عما توصلت اليه التحقيقات مع اربعة مواطنين مصريين معتقلين لدى جهاز الامن القومي -المخابرات اليمنية – منذ عام 2011. وقالت مصادر مطلعة لـ القبس ان اتصالات سياسية ودبلوماسية على مستوى عال اجريت بين البلدين خلال الاسابيع الماضية انصبت حول ملف المعتقلين المصريين الاربعة وهم من المتهمين المقبوض عليهم في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

● يمنيون وعناصر من الجيش في مكان تحطم الطائرة الحربية في صنعاء (ا ف ب)

«إخوان» الأردن يدعون إلى تظاهرة الجمعة في عمان

عمان - د ب أ - أعلنت الحركة الإسلامية في الأردن عزمها تنظيم تظاهرة وسط عمان الجمعة القادمة، وذلك بعد غياب استمر لأسابيع. ودعت الحركة إلى المشاركة «الفاعلة» في المسيرة. وأوضح الموقع الرسمي للإخوان المسلمين في الأردن أن المسيرة «"تتزامن مع فعاليات أسبوعية دورية دأب الناشطون على تنظيمها في عدد من المحافظات».

وأضاف: «يستمر الحراك الشعبي منذ أكثر من عامين من دون انقطاع، مطالباً بتعديلات دستورية تعيد السلطة إلى الشعب وقانون انتخاب ديموقراطي يفضي إلى برلمان ممثل لإرادة الأردنيين يفرز حكومة برلمانية حقيقية قادرة على وقف الفساد ومحاسبة الفاسدين ووقف نهب المال العام وحماية الشرائح الفقيرة من ارتفاع الأسعار».

الطائرات بلا طيار تشهد طلباً كبيراً في الخليج

الإمارات: صفقات دفاعية بـ 1.4 مليار دولار

ابوظبي- ا ف ب - اعلن المتحدث باسم معرض ايديكس الدفاعي في ابوظبي ان القوات المسلحة الاماراتية ابرمت في اليوم الثالث من المعرض صفقات جديدة بقيمة 1.4 مليار دولار غالبيتها مع شركات محلية.

وقال اللواء الركن عبيد الكتبي ان «القيمة الاجمالية للعقود التي وقعت اليوم بلغت 4.9 مليارات درهم» (1.34 مليار دولار). وبذلك تكون الامارات ابرمت صفقات بـ 2.76 مليار دولار في المعرض حتى الآن. وتشمل العقود شراء معدات من الصانع الاميركي رايتون بقيمة 117.2 مليون دولار. كما حصلت الشركة المحلية أمروك على عقد لصيانة الطائرات بقيمة 490.5 مليون دولار.

وكانت الامارات اعلنت عن صفقات بـ 1.42 مليار دولار شملت خصوصا عقدا لشراء مركبات عسكرية اميركية بقيمة 381 مليون دولار وصواريخ روسية وطائرات من دون طيار.

في سياق متصل، قال مديرون تنفيذيون ان الطائرات الموجهة عن بعد تشهد طلبا عالميا كبيرا وعلى وجه الخصوص في دول الخليج العربية التي تشعر بالقلق بشأن الاستقرار في المنطقة في حين كشفت شركة اميركية كبرى لصنع هذا النوع من الطائرات عن بيع اول طائرة بلا طيار غير مسلحة من طراز بريدتور في الشرق الاوسط ستقتصر على اغراض الاستطلاع نتيجة لقيود التصدير. وخلال اعمال ايدكس اعلنت الامارات 200 مليون دولار لشراء عدد لم تحدده من الطائرات من طراز بريدتور.

تحذيرات من انتفاضة في الضفة

السلطة تنفي صفقة لإبعاد العيساوي والشراونة إلى غزة

القدس – أحمد عبدالفتاح

شرع امس نحو 800 أسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي ينتمون الى أربعة فصائل فلسطينية في سجون (اشل، ريمون، ونفحة)، إضرابا تضامنيا مع الأسرى المضربين عن الطعام، للضغط على «إدارة السجون» نتيجة تلكؤها في التعامل مع قضاياهم ومطالبهم.

وتعتقل إسرائيل أكثر من 4500 أسير فلسطيني، بينهم عشرات أمضوا أكثر من 25 عاما قيد الاعتقال. وتتعالى الاصوات في الضفة الغربية مطالبة بالافراج عن الاسرى، ومحذرة من انتفاضة جديدة في حال لم تتجاوب اسرائيل.

من جهة اخرى، ثمنت الرئاسة الفلسطينية صمود الأسرى، وعلى وجه خاص المضربين عن الطعام، وفي مقدمتهم الأسير العيساوي الذي قدم نموذجا مشرفا للنضال من أجل الحرية والاستقلال.

تقارير عن اعتقال مجموعة كانت تخطط لهجمات داخل إسرائيل

وقالت الرئاسة إن الرئيس محمود عباس يضع ملف الأسرى على رأس جدول أعماله، ويواصل جهوده مع مختلف الجهات، وفي مقدمتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها من الجهات الدولية والإقليمية لإنهاء معاناة أسرانا البواسل.

وفي سياق متصل، نفى رئيس نادي الاسير الفلسطيني قدورة فارس، وجود اتفاق مصري - اسرائيلي وشيك لابعاد الاسيرين العيساوي،الشراونة، الى غزة او خارج الاراضي الفلسطينية.

الى ذلك، قالت وسائل إعلام إسرائيلية، امس، ان الجيش الإسرائيلي اعتقل مجموعة عسكرية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في مدنية طولكرم بالضفة الغربية «كانت تعد لشن عمليات مسلحة داخل إسرائيل»، كاشفة أن «عملية الاعتقال جرت مطلع الشهر الماضي».

وقالت الاذاعة ان عدد افراد الخلية ثلاثة، بينهم فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية، كانت ستوكل له مهمة نقل أفراد المجموعة إلى إسرائيل.